

بناء أونتاريو قوية

موازنة 2023 تُقدّم خطة لاقتصاد مرّن اليوم وفي المستقبل

تورونتو - أصدر اليوم وزير المالية Peter Bethlenfalvy [موازنة أونتاريو 2023: بناء أونتاريو قوية](#). إنها خطة تتعامل بنهج مسؤول وموجّه مع عدم اليقين الاقتصادي العالمي المستمر لمساعدة الأفراد والشركات التجارية اليوم، مع إرساء أساس مالي قوي للأجيال القادمة.

وقال الوزير Bethlenfalvy: "لا يزال اقتصاد أونتاريو يتمتّع بالمرونة، ولكن الطريق يبقى مُبهماً في الأفق". "حكومتنا لديها الخطة الملائمة للتعامل مع التحدّيات. نحن نبي أونتاريو كي يصبح لدينا اقتصاد قويّ للمستقبل والبنية التحتية اللازمة لدعم النموّ في جميع أنحاء المقاطعة".

تتخذ خطة الحكومة إجراءات مهمّة لدفع عجلة النمو من خلال خفض التكاليف، وتعجيل بناء مشاريع البنية التحتية الرئيسية، وجذب مزيد من الوظائف والاستثمارات لمساعدة الشركات التجارية والأسر والعاملين. تشمل أبرز النقاط:

- إطلاق خصم ضريبيّ جديد Ontario Made Manufacturing Investment Tax Credit (الخصم الضريبي للاستثمار في التصنيع في أونتاريو)، والذي يُقدّم خصمًا يُسمّى Corporate Income Tax Credit (الخصم الضريبي على دخل الشركات) ونسبته 10% قابلة للاسترداد لمساعدة المُصنّعين المحليين على خفض تكاليفهم، والاستثمار في العاملين والابتكار وزيادة القدرة التنافسية.
- النهوض بـ "استراتيجية المعادن الحيوية" في أونتاريو (Critical Minerals Strategy)، والتي تدعم سلسلة توريد ذات روابط أفضل بين الصناعات والموارد والعاملين في شمال أونتاريو، والتصنيع في جنوب أونتاريو، بما في ذلك تصنيع المركبات الكهربائية (EV) وتصنيع البطاريات في أونتاريو. تستثمر الحكومة 3 ملايين دولارٍ إضافية خلال 2023-2024 و3 ملايين دولارٍ خلال 2024-2025 في "برنامج أونتاريو لشركات التنقيب الصغيرة" (Ontario Junior Exploration Program) لمساعدة مزيد من الشركات في البحث عن رواسب معدنية محتملة وجذب مزيد من الاستثمارات إلى هذا القطاع المتنامي. تواصل الحكومة أيضًا العمل لبناء الطُّرق المؤدية إلى Ring of Fire.
- جذب أكثر من 16 مليار دولارٍ من استثمارات صانعي السيارات العالميين، وموردي بطاريات السيارات الكهربائية، ومواد البطاريات لتتبع أونتاريو مكانتها كرائدة عالميًا في سلسلة توريد المركبات الكهربائية، حتى قبل الإعلان الأخير عن إنشاء شركة تابعة لشركة Volkswagen AG لمنشأة لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية في مدينة St. Thomas بأونتاريو.
- مواصلة تخفيف الازدحام المروري وخلق الوظائف والربط بين المجتمعات المحلية من خلال بدء إنشاء مشاريع البنية التحتية الرئيسية، بما في ذلك الجسر العابر لتحويل Bradford Bypass المستقبلية، والمرحلة القادمة لإنشاء الطريق السريع الجديد Highway 7 بين مدينتي Guelph و Kitchener، ومواصلة العمل على توسيع الطريق السريع Highway 401 من مدينة Pickering عبر شرق أونتاريو، وكذلك المُضَيّ قُدّمًا في خطط بناء الطريق السريع Highway 413.
- تقديم 224 مليون دولارٍ خلال 2023-2024 لضخّ رأس مال جديد في "صندوق تنمية المهارات" (Skills Development Fund) لتعزيز الاستفادة من خبرة القطاع الخاص وتوسيع مراكز التدريب، بما في ذلك قاعات التدريب النقابية مما يوفر للعاملين فرص تدريب أيسر وصولاً وأكثر مرونة.
- تعزيز برنامج "الترشّح للهجرة إلى أونتاريو" (Ontario Immigrant Nominee Program) بمبلغ إضافي قدره 25 مليون دولارٍ على مدار ثلاثة أعوام لجذب مزيد من العاملين المهرة إلى المقاطعة، بما يشمل المهنيين في الحرف اليدوية الماهرة المطلوبين.

ستتاح للجميع فرصة المشاركة في خطة أونتاريو والاستفادة منها من خلال العمل من أجل العاملين، والحفاظ على بقاء التكاليف منخفضة، وتقديم خدمات أفضل. تشمل أبرز النقاط:

- دعم سلسلة كاملة متصلة من الرعاية للمستجيبين الأوائل الذين يعانون من "الإصابة بالكرب التالي للصدمة النفسية" وغيره من اضطرابات الصحة النفسية المماثلة في "مركز العافية وإعادة التأهيل للمسعفين الأوائل" في مركز Runnymede Healthcare Centre، وذلك من خلال المضيّ قدماً نحو مرحلة الإنشاء في المشروع الذي سيقام في موقعين بمنطقتي تورونتو وبيبل، مع استثمار إضافي يبلغ 9.6 مليون دولار لتسريع تطوير المشروع نحو الجولة التالية من الموافقة.
 - تقديم الدعم المالي لعدد أكبر من المسنين من خلال اقتراح تغييرات للتوسع في برنامج Guaranteed Annual Income System (GAINS) (نظام الدخل السنوي المضمون)، بدءاً من يوليو/تموز 2024، لنشهد تأهل 100 ألف مسنّ إضافي للبرنامج وتعديل المنافع سنويًا حسب معدّل التضخّم.
 - دعوة الحكومة الفيدرالية إلى تأجيل Harmonized Sales Tax (HST) (ضريبة المبيعات الموحدة) على جميع المشاريع الإسكانية الجديدة الضخمة، والمبنية بغرض طرحها للإيجار، لمعالجة الأزمة المستمرة الخاصة بالقدرة على تحمل تكاليف الإسكان. ستدعم أونتاريو هذا الإجراء، إذ أنه سيساعد على تحفيز بناء مزيدٍ من الوحدات السكنية المُستأجرة مع المساعدة في خلق فرص عمل، وتشجيع التنمية الاقتصادية ودعم النمو.
 - الاستثمار في الإسكان الداعم بمبلغ 202 مليون دولار إضافي في كل عام لصالح "برنامج مكافحة التشرد" (Homelessness Prevention Program) و"برنامج الإسكان الداعم للسكان الأصليين" (Indigenous Supportive Housing Program) وذلك لمساعدة من يعانون من التشرد أو المعرّضين له، ومن يعانون من مشكلات الصحة النفسية وتعاطي المخدرات، ومن يفرون من عنف شريك الحياة، ودعم المؤسسات المجتمعية التي تقدّم خدمات الإسكان الداعم.
 - مساعدة مزيد من طلاب أونتاريو ليصبحوا أطباء من خلال استثمار 33 مليون دولار إضافية على مدار ثلاثة أعوام لإضافة 100 مقعدٍ جامعيّ بدءاً من عام 2023، بالإضافة إلى 154 مقعداً لتدريب الأطباء بعد التخرج، وذلك لإعطاء الأولوية لسكان أونتاريو المدربين في الداخل والخارج بدءاً من عام 2024 فصاعداً. سيستمر أيضاً إعطاء الأولوية لسكان أونتاريو في الحصول على مقاعد للدراسة الجامعية في كليات الطب في المقاطعة.
 - سيُوسّع البرنامج بدءاً من خريف 2023 للسماح للصيدلة بوصف الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية لعلاج العجل الشائعة كحبّ الشباب الخفيف إلى المتوسط، وآفة القروح، والتهاب الجلد الناتج عن استخدام الحفاضات، وداء المبيضات (العدوى الفطرية)، والديدان الدبوسية والديدان الخيطية، والغثيان والقيء أثناء الحمل.
 - توفير 425 مليون دولار إضافية على مدار ثلاثة أعوام كي يحصل مزيد من الأفراد على خدمات الصحة النفسية والإدمان، بما في ذلك زيادة نسبتها خمس في المائة في التمويل الأساسي لمقدمي الخدمات المجتمعية للصحة النفسية والإدمان والتي تمولها وزارة الصحة.
 - مواصلة التزام موازنة 2022 باستثمار مليار دولار على مدار ثلاثة أعوام كي يحصل مزيد من الأفراد على الرعاية وهم يتمتّعون بالراحة في بيئتهم ومجتمعهم المحلي. تعمل الحكومة الآن على تسريع الاستثمارات لزيادة التمويل في 2023-2024 إلى 569 مليون دولار، بما في ذلك نحو 300 مليون دولار لدعم زيادات معدّل البدلات التعاقدية لتحقيق الاستقرار للقوة العاملة في مجال الرعاية المنزلية والمجتمعية. سيُوسّع هذا التمويل أيضاً خدمات الرعاية المنزلية ويُحسّن جودة الرعاية، ممّا يُتيح للأفراد الوصول إلى الرعاية على نحو أسهل وأسرع.
 - تحسين النتائج طويلة الأجل للشباب الذين يغادرون نظام رعاية الطفل (child welfare)، وذلك من خلال استثمار 170 مليون دولار على مدار ثلاثة أعوام لدعم برنامج إعداد الشباب Ready, Set, Go لمساعدتهم على تحقيق الاستقلال المالي من خلال تنمية المهارات الحياتية، والدعم لمتابعة التعليم ما بعد الثانوي، والتدريب، ومسارات التوظيف.
- وقال الوزير Bethlenfalvy: "لدينا خطة لتحقيق التوازن في الموازنة من خلال نهجنا المدروس والشّفاف مع تقديم الدعم للأسر والعاملين والشركات التجارية في جميع أنحاء أونتاريو. وسنواصل هذا النهج الذي يبني أونتاريو لتكون مقاطعة يفخر بها سكانها، ليس اليوم فحسب، بل في المستقبل أيضاً. أونتاريو قوية"

تقدم الحكومة أيضًا تحديثًا للتوقعات الاقتصادية والمالية في أونتاريو، مع خطة من شأنها تحقيق التوازن في الموازنة خلال 2024-2025، أي قبل ثلاثة أعوام من توقعات الموازنة السابقة.

حقائق سريعة

- من المتوقع أن يصل العجز المالي بحسب موازنة أونتاريو 2022-2023 إلى 2.2 مليار دولار - أي 17.7 مليار دولار أقل من التوقعات المنشورة في موازنة 2022 و4.4 مليار دولار أقل من التوقعات المنشورة في المعلومات المالية للربع الثالث من السنة المالية 2022-2023.
- تتوقع الحكومة عجزًا يبلغ 1.3 مليار دولار خلال 2023-2024، وهي في طريقها لتحقيق فائض يبلغ 0.2 مليار دولار خلال 2024-2025، أي قبل ثلاثة أعوام مما كان متوقعًا في موازنة 2022. وتتوقع الحكومة أيضًا فائضًا يبلغ 4.4 مليار دولار خلال 2025-2026. وفي حين أن هذا تحديث إيجابي، إلا أن هناك قدرًا كبيرًا من عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي لا يزال قائمًا.
- نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في أونتاريو بنحو 3.7 في المائة في عام 2022، ومن المتوقع أن يرتفع بنسبة 0.2 في المائة في عام 2023، و1.3 في المائة في عام 2024، و2.5 في المائة في عام 2025، و2.4 في المائة في عام 2026. ومن أجل التخطيط المالي الرشيد، تقلّ هذه التوقعات بعض الشيء عن متوسط توقعات القطاع الخاص.
- من المتوقع أن تبلغ نسبة صافي الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 37.8 في المائة خلال 2022-2023 - وهو أدنى مستوى منذ السنة المالية 2011-2012. على المدى المتوسط، من المتوقع الآن أن يبلغ صافي نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في أونتاريو 37.8 في المائة في 2023-2024 و2024-2025، وأن ينخفض إلى 36.9 في المائة في 2025-2026.

مصادر إضافية

اقرأ موازنة 2023: بناء أونتاريو قوية

اقرأ أبرز ما ورد في خطة الحكومة

اقرأ نظرة عامة حول الوضع الاقتصادي والمالي

اقرأ التوقعات الاقتصادية والمراجعة المالية لأونتاريو 2022 - خطة أونتاريو للبناء: آخر مستجدات التقدم المحرز.

ontario.ca/finance-news

Disponibile en français

التواصل الإعلامي

Emily Hogeveen

مكتب الوزير

647-294-6166

Emily.Hogeveen@ontario.ca

Scott Blodgett

قسم الاتصالات

416-728-9791

Scott.Blodgett@ontario.ca